

21- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنحمد الله عز وجل على توالي نعمه - [00:00:00](#)

وكثرة الائه وجميل الطافه ونسأله الزيادة من فضله نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اما بعد فقال الله جل وعلا في قصة ابراهيم عليه السلام ومجيء الملائكة اليه - [00:00:22](#)

قال الله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى وقد تقدم لنا ان المقصود بالبشرى هنا البشارة بالبشارة بالولد وهو اسحاق عليه السلام ومن بعد اسحاق يعقوب قالوا سلاما. قال سلام - [00:00:53](#)

وفي هذا مشروعية السلام وتقدم لنا ان الابتداء بالسلام واجب الابتداء بالسلام على المسلم واجب اذا مررت فسلم عليه نعم لعل الاستاذ عابدين ينتبه لهذه المسألة قالوا سلاما قال سلام وتقدم لنا ان نرد ابراهيم عليه السلام كان ابغ - [00:01:21](#)

من سلامهم نعم وذلك انهم ردوا نعم الجملة الفعلية التي تفيد التجدد بخلاف ابراهيم فانه رد بالجملة الاسمية التي تفيد السجود والاستمرار تبوت السلام واستمرار هذا السلام والسلام هو دعاء بالسلامة. عندما تسلم على شخص هو دعاء منك بالسلامة له - [00:01:54](#)

والسلام اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى فما لبس ان جاء بعجل حنيذ نعم بعجل مشوي على الحجارة المحماة فلما رأى ايديهم طبعوا ولذا يكنى ابراهيم عليه السلام بابي الضيفان - [00:02:34](#)

نعم فجاء لهم بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليهم نكرهم واوجس منهم خيفة خشي منهم عندما رأى ايديهم لا تصل اليهم وهم كانوا على صورة البشر. صورة بشر - [00:03:03](#)

جميلين وملائكة ولذا عندما يوصف جمال الانسان يوصف بانه ماذا ملك ان هذا الا ملك ما هذا بشر نعم نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط - [00:03:26](#)

نعم من اجل اهلاكهم وامراته قائمة فضحكت وهي هاجر ولا سارة هنا ساقع ساق الماء هنا ساق وهاجر مملوكة سوقية نعم وامراته قائمة فضحكت. نعم ضحكت بالبشارة فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - [00:03:48](#)

وتقدم لنا ان هذا احد الادلة على ان الذبيحة هو اسماعيل وليس اسحاق لان هنا اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب اذا اسحاق لن يذبح وانما اسماعيل حتى فداه الله جل وعلا بذبح عظيم - [00:04:21](#)

نعم قالت يا ويلتا الد الد وانا عجوز وهذا بعلي شيئا ذكرت هنا مانعين المانع الاول انها هي عجوز خلاص ليس فيها ولادة قدرة عالولد عجوز نعم والامر الثاني ان زوجها شيخ. نعم - [00:04:44](#)

ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت لا يتعجب من امر الله. الله جل وعلا قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. يقول للشيء كن فيكون - [00:05:11](#)

نعم لعل الشيخ سامي ينتبه يقول للشيء كن فيكون جل وعلا. اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت لم تزل رحمت الله وبركاته على ابراهيم واهله. على ابراهيم واهل بيته - [00:05:32](#)

واتقدم بركات الله ورحمته ذكر هذه البركات او بعض هذه البركات ورحمته على ابراهيم عليه السلام ومن ذلك انه ابو الانبياء فالانبياء من ذريته عليه السلام ومن ذلك ايضا ان ابراهيم له الخلعة ولنبيينا عليه الصلاة والسلام ايضا الخلعة - [00:05:57](#)

والخلة لعل الشيخ ابو يعقوب ينتبه لم تكن الا لهذين الشخصين ابراهيم عليه السلام ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. لهذين النبيين الكريمين عليهم فالصلاة والسلام ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا واياكم في زمرةهم - [00:06:26](#)

يا كريم يا رب العرش العظيم عليكم اهل البيت والسنة في الغالب اذا تأملتھا تجد انها مأخوذة من القرآن فمثلا الصلاة الابراهيمية مأخوذة من القرآن يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وهنا ايضا رحمة الله وبركاته عليكم - [00:06:53](#)

اهل البيت اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم. رحمة الله ذاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. ماذا يا استاذ ابو بكر في نهاية الصلاة الابراهيمية انك - [00:07:22](#)

حميد مجيد انك حميد مجيد لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه نعم تجد السنة مأخوذة من القرآن وهذا ابغ رد على الملاحدة الان يريدون ان يفرقون بين السنة والقرآن. السنة فيها كذا واحاديث حاد وهذا مشكوك فيه. وكذا وكذا - [00:07:44](#)

اقوى نعم هم ما يستطيعون القرآن فيتلو السنة. واذا هدم والعياذ بالله الانسان السنة خلاص هذا هدم للدين هذا هذا من الدين لان السنة تفسر القرآن العظيم نعم انت تعرف ان الصلوات خمس ما في الصلوات خمس في السنة النبوية - [00:08:10](#)

نعم الامر بالصلاة موجود في القرآن العظيم. لكن كونها خمس والفجر ركعتان والظهر اربع والعصر اربع. والمغرب وعفوا الظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع هذا كله موجود في السنة النبوية ومقادير الزكاة - [00:08:31](#)

وغير ذلك من الاحكام نعم فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجائته البشري نعم ذهب عن ابراهيم الخوف لانه خاف منهم. نعم. لعل عبدالله بن احمد ينتبه لانه خاف منهم وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط. يقول ان فيها لوط وفيها ايضا ولدة. نعم فكيف - [00:08:51](#)

اذ تهلكونهم ان ابراهيم لحليم او اه منيب. وصفه الله عز وجل بصفات عظيمة. ثلاث حلیم علیه السلام واواه اي كدير التذوع لربه عز وجل ولذا يحكى لعل الشيخ ابراهيم ينتبه - [00:09:21](#)

ولذا يحكى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال اني لا احمل هم الاجابة انما احمل هم الدعاء السؤال لانه اذا جاء السؤال جاءت ماذا الاجابة اذا جاء السؤال جاءت الاجابة لعل الشيخ ابراهيم مرة ثانية ينتبه - [00:09:44](#)

فالاواه هو كثير التذوع منيب رجاء وهذه صفة جميلة جدا كثير الرجوع الى ربه. فنحن نعلن الان رجوعنا الى ربنا. نستغفر الله ونتوب اليه نستغفر الله ونتوب اليه ونستغفر الله ونتوب اليه جل وعلا - [00:10:08](#)

اللهم ارزقنا الرجوع اليك والالانة اليك يا رب كما رزقت ابراهيم الخليل عليه السلام يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتبهم عذاب غير مردود - [00:10:31](#)

ولما جاءت غسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بهم زرعاً وقال هذا يوم عصيب لان خشى على اضياف من هؤلاء الاشرار الفجار كانوا اتوا بصور جميلة جدا فخشي لوط عليه السلام عليهم ولما جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بهم زرعاً - [00:10:51](#)

وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهوئ اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قومي ها هؤلاء يعني يعرض بدائه للزواج دورا لهذه لهذا المنكر يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم - [00:11:21](#)

فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيقي. اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ما نريد قال لو ان لي بكم قوة - [00:11:50](#)

او اوي الى ركن شديد هو يأوي الى ركن شديد الى رب السماوات والارض قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك يا من ايد لوط ايدنا يا كريم يا رب مدد من عندك نسألك المدد يا كريم يا رب نسألك المدد - [00:12:08](#)

كما اعطيت للوط وغيرها المدد لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراًتک انه مصيبتها ما اصاب فهم ولعل نكمل فيما بعد بمشينة الله - [00:12:31](#)